

قصف المستشفى والنظام العالمي | تعليق الشيخ د. محمد حسان على قصف مستشفى المعمدان في غزة

محمد حسان

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فلقد ماتت الانسانية في قلوب اقسى من الحجارة والله تختنق الكلمات في حلقي تصجّبها غصّة مريرة ودموعة غزيرة - 00:00:00

كل ما رأيت هذا الخراب والدمار ودماء واشلاء الابرار بين الحرق والنار في هذه المذبحة البشعة الحقيره الخسيسة التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني على المستشفى المعمدان بغزة وقتل المصابين العزل من الاطفال الابرياء والنساء والمرضى والضعفاء - 00:00:23

هذه المجازرة امتداد لسلسلة جرائمها التي ارتكبها ضد ابناء الشعب الفلسطيني بدم بارد دون اية محاسبة او ملاحقة كالماذباج السابقة كمذبحة الحرم الابراهيمي ودير ياسين وصبرا وشاتيلا ومذبحة خان يونس وغيرها. وهذه - 00:00:52

مذبحة والمحرقة الاسرائيلية الاخيرة تعمد واضح جدا لقتل المدنيين من الاطفال والنساء والاطقم الطبية والصحفية وهي اسمه تعار في جبين الانسانية جمعاء وتثبت هذه العملية للعالم كله ان الاحتلال الصهيوني - 00:01:19

ماض في طريقه وتخريبه واحراقه وتدميره. ولن يتوقف. ولن يتوقف عن القتل والدمار مذبحة مادام لا يعاقب ولا يحاسب ولا يلام بعد فشل العالم الغربي بل والعربي والاسلامي بعد فشل العالمين حتى في فرض ممر انساني امن لادخال المساعدات وال حاجيات الاساسية - 00:01:45

من طعام وماء ودواء ووقود الى غزة التي تقصف بالليل والنهار لمواجهة هذه الكارثة الانسانية والعدوان المتواصل الظالم الغاشم والله الذي لا اله غيره لقد فضحت هذه المذبحة البشعة النظام العالمي - 00:02:17

وبيّنت ضعف العالم العربي والاسلامي. ولطالما قلت في السنوات الماضية اين النظام العالمي؟ اما له اثر؟ الم تنزعج به الابواب اين السلام العالمي؟ لقد بدا كذب السلام وزاغت الاحداق يا مجلس الامن يا - 00:02:41

مجلس الخوف الذي في ظله كسر الامان وضيع الميثاق او ما يحركك الذي يجري لنا؟ او ما يثيرك جرحنا الدفاق وحشية تتضاعل الخيال امامها وتمجّها الاعراف والاذواق اطفالنا ناموا على احلامهم - 00:03:01

وعلى لهيب القاذفات افاقوا يبكون. كلًا كلًا بل بكت اعماقهم. ولقد تجود بدمعها الاعماق. ولكننا ورب الكعبة على يقين جازم لا يتزلزل ولا يتزعزع انهم لن يفلتوا. حتى ولو خرس العالم كله - 00:03:25

يقول الملك الحق ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الا بصار. مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء وانذر الناس يوم يأتينهم العذاب. فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجد دعوة - 00:03:50

ونتبع الرسل او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضرينا لكم الامثال وقد مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 00:04:17

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسّله. ان الله عزيز ينتقام. ان الله عزيز ذو انتقام يوم تودل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقرئين في الاصفاد سراويلهم من قطران وتعشى وجوههم النار يجزي الله كل نفس ما كسبت - 00:04:39

ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ هذا بلاغ للناس. ولينذروا به وليعلموا ان ما هو الله واحد. وليتذكر اولو الالباب اي تهديد شديد هذا؟

واي وعيid اكيد هذا للظالمين المجرمين - 00:05:10

انها ايات فيها تسليمة وشفاء لقلوب المظلومين. المقهورين وتسليمة وشفاء لخواطر المنكوبين اكلوا مين ؟ فكم ترتاح نفس المظلوم
ويهدأ خاطره حينما يسمع هذه الاية الكريمة ويعلم علم اليقين ان حقه - 00:05:30

لن يضيع ابدا وانه مهما افلت الظالم في الدنيا من العقوبة فان جرائمه ومذايجه وظلمه مسجل عند ربى تبارك وتعالى في كتاب لا
يضل ربى ولا ينسى وعنه جل جلاله تجتمع الخصوم في يوم الجزاء والحساب والعدالة في يوم - 00:05:56
يؤخذ فيه حتما للمظلوم حقه من الظالم. ويقتصر فيه يقينا للمقتول من القاتل. ايها المظلوم صبرا قد سئمت العيش قهرا لم يدوم
الظلم دهرا لن تعيش المر عمرا. ان بعد العسر يسرا - 00:06:24

ان بعد العسر يسرا. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يهمي
للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته اقراؤا قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي - 00:06:46
هي ظالمة ان اخذه اليم شدید ايها المظلوم صبرا لا تهن. ان عين الله يقضى لا تنايم. نم قرير العين واهن خاطرا فعدل الله دائم بين
الانام وان امهل الله يوما ظالما - 00:07:06

فان اخذه شدید ذي انتقام. نعم اين الظالمون يا اخوانى واخواتي اين الظالمون؟ وابن التابعون لهم في الغي؟ بل اين فرعون وهامان؟
ابن من دخلوا الدنيا بسطوتهم؟ وذكرهم في الوري - 00:07:27

وطغيان هل ابقي الموت ذا عز لعزته؟ او هل نجا منه من السلطان انسان؟ لا والذى خلق الاكوان من عدم الكل يفنى فلا انس ولا جان.
فماذا تنتظرون ايها المسلمين من عدو غاصب ظالم محتل - 00:07:45

لا يحترم دينا ولا اعرافا ولا شرائع ولا قوانين محلية او دولية والقرآن والسنة والتاريخ الواقع شهود على قسوة قلوب هؤلاء
بل وعلى خيانتهم وغدرهم واحتقارهم للآخرين. بل وعلى سعيهم في الاسفاس في الارض واثارة الفتنة والحروب - 00:08:05
وكتمان الحق ما دام لا يخدم اغراضهم ولا غایاتهم ولا اهدافهم الفاسدة. كما قال جل جلاله يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق وانتم تعلمون. وانتم تعلمون. يخرج من يقول بل الذي - 00:08:31

فعل هذه المذبحة هم فصيل من الفلسطينيين يا للعار يا للعار ماذا تنتظرون من قوم اتهموا ربنا جل جلاله؟ اتهموه بالفقر واتهموه
بالبخل والشح وسطر الله اتهمهم في قرآن يتلى الى قيام الساعة. قال جل وعلا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء. سنكتبه - 00:08:50

ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس من ظلام للعبيد وقال جل وعلا
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهما - 00:09:20

ينفق كيف يشاء. ولا زيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. كلما اودعوا
نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا. والله لا يحب - 00:09:40

ماذا تنتظرون من قوم قست قلوبهم فاصبحت اقسم من الحجارة لا تلين ابدا ولا ترق ابدا لا لدماء ولا لاشلاء ولا لدمار ولا في خراب
بل ربما ينتشرون ويسعدون بمثل هذه المشاهد التي تحرك القلوب القاسية الصلدة. كما - 00:10:00

قال الذي يعلم السر واخفى. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما
يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. فعداوة اليهود لاهل - 00:10:27

لليمان على مدى التاريخ عداوة دائمة. متصلة مسطورة في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه كما قال جل جلاله لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود. والذين اشركوا. لكن ابطال المقاومة - 00:10:46

والمرابطين والشعوب العربية والمسلمة الاصلية الابية التي خرجت تصرخ تريد نصرة الاقصى تريد نصرة المستضعفين
بارواهم رب الكعبة ودمائهم ودعواتهم وتذللهم وتضرعهم لربهم جل وعلا. وينتظرون الى هذه اللحظة تدخل المجتمع

الدولي الظالم - 00:11:08

ينتظرون تدخله لوقف القصف والقتل والدمار. كالمستج من الرمضاء بالنار انتا على يقين في ربنا اولا ثم في هؤلاء الاحرار الشرفاء ورب الكعبة يا اخواني اقولها بكل ثقة انه زمن بداية الانتصار - 00:11:42

وليس زمن الهزيمة والانكسار. فابشروا بوعد الله يا احرار. بقول الله ضربت عليهم الذلة اينما ثقلت الا بحبل من الله وحبل من الناس وباء بغضب من الله وضررت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله - 00:12:06

يقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصى و كانوا يعتدون. ابشروا ب وعد الله الذي لا يختلف. واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم يوم القيمة من يشمهم سوء العذاب. ان ربك ل سريع العقاب. وانه لغفور رحيم. وان غدا لنا ظره قريب - 00:12:26

وبعد نقول الا ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها يا من اجبت دعاء نوح فانتصر وحملته في فلك المشحون - 00:12:47

يا من احال النار حول خليله روبا وريحانها بقولك كوني يا من امرت الحوت يلفظ يونس وسترته بشجيرة اليقطين يا رب انا مثله في كربة وارحم عبادا كلهم ذنوبي. اللهم فرج كرب اهلنا في غزة وفلسطين. اللهم انهم مغلوبون فانتصر. اللهم - 00:13:08

انهم مغلوبون فانتصر. اللهم انهم مغلوبون فانتصر. اللهم انا نعوذ بك من هذا العجز والضعف والتقصير والهوان نحوهم يا ارحم الراحمين نشكوا اليك ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس. اللهم انا نستودعك المسجد الاقصى ونستودعك - 00:13:34

اهلنا او لئك من المقهورين والمظلومين في غزة والقدس وفلسطين. يا من لا تضيع عنده الودائع. اللهم احفظهم بحفظك وكلهم بعثا ياتك ورعايتك واجعلهم في كنفك وامانك وسترك وضمانتك. اللهم احفظهم من كيد عدوهم واعوانهم. اللهم - 00:13:57

الظلم عنهم. اللهم ارفع الظلم عنهم. اللهم اجعلهم اسدا لا يهابون المعذبين. ولا يخافون الظالمين وارزقهم الصبر والثبات والرضا. بما قدرته عليهم يا ارحم الراحمين. وارحم يا رب ضعفنا واجبر - 00:14:17

نصرنا واغفر ذنبنا واستر عينا وتولى امرنا وتجاوز عن تقصيرنا وعجزنا انت اعلم باحوالنا وانت حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:14:37

وببركاته - 00:14:57